

المجلس 1 من شرح (الأرجوزة المئية) لابن أبي العز الحنفي |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي ملأ القلوب بالعلم نورا وشرح الصدور به حضرة وسرورا وشهاد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له هو الحق المبين - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الرحمة المهداة للعالمين صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فان من جياد العلوم وانفع المنطوق والمفهوم - 00:00:30

علموا السيرة النبوية والأنباء المحمدية ومن طرائق تحصيلها ومواقع تلقينها متونها النافعة ودواوينها الجامعة الاولى من احسنها
قصا وابينها نصا الاجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية للعلامة علي ابن علي - 00:00:56

الحنفي ابن ابي العز الدمشقي رحمه الله وعليها مدار هذه المجالس في يومنا وليلتنا التي تستقبل بما يناسب المقام وقفا على ايضاح
معانيها الكلية ومقاصدتها الاجمالية فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها. وان يجعلها من الزاد المبلغ اليك. والموصى الى رضوانه -
00:01:29

رحمته نعم والصلة والسلام على نبينا محمد وجميع المسلمين السلام عليكم حليمة وبعد وذلك هكذا سواء السبيل في هذا
لابد من شراء ضرورتين. احدهما قط الف اثنين فان الاصل انها همزة وصل. لكن لاجل اقامة الوزن فلا بد ان تكون اهل القطع -
00:02:04

والآخر او والاخر تسجيل الباء فيكون البيت وذاك بعد عام اثنين عشر وكان من امری بحیرا ما اشتهر. هذا سواب السبيل فيه. نعم.
السلام عليكم مستديرا وكان جميعهم هذا البيت ايضا - 00:04:16

لابد لاقامة وزنه من امرین احدهما اذ كانها القاتل والآخر كاختلاف ذلك من حاجة. فتكون قراءته وولده منها خلا ابراهيم فالاول
القاسم حزى التكريم. حزى التكريم حاد التكريم. وانما هذا التكريم ليستقيم - 00:05:00

الوجه نعم والله يا ابراهيم والكل في حياته ابتدأ الناظم رحمة الله او جوزته بالبسملة واتبعها بالحندة. فقال الحمد لله القدير البارد
جماعا بين خبر عن الله هو القديم واثمن من اسمائه الحسنة - 00:05:25

هو المال والائم الالهي هو الاسم الموضوع والاسم الالهي هو الاسم الموضوع للدلالة على ذات الله وكماله هو الاسم الموضوع من دلالة
على ذات الله وكماله كالخالق والبارئ والمخلوق فاسم الالهي - 00:06:26

يقتصر شرعا وعرفا بالاسماء الحسنی واما الخبر عن الله فهو الاسم الموضوع للدلالة على ذات الله وكماله الاسم الموضوع للدلالة على
ذات الله وكماله او احدهما او احدهما مثل الحي - 00:07:02

والحياة والباقي مثل الحي والحياة والباقي فتنجدل فيه الاسماء الحسنی والصفات العلي ومالی حثما ولا صفة فتندرج فيه الاسماء
الحسنی والصفات العلي وما ليس اسمها ولا صفة كقولنا بالامثلة المتقدمة - 00:07:44

الحي هو اسم من اسمائه الحسنی وقولنا الحياة هي صفة من صفات ربنا العلي وقولنا الباقي اجي ليس اثما ولا صفة ليس اسمها ولا
صفة فيندرج في جملة الاخبار عن الله سبحانه وتعالى. فالخبر عن الله - 00:08:17

ليس قسيما للاسماء والصفات كما يتوجه بل هو صنف جامع ووعاء حاوي بكل ما يقدر به عن الله عز وجل ومن جملته الاسماء

الحسنى والصفات العلى وما ليست من ولا صفة لربنا سبحانه وتعالى. ثم اردد الناظم الحنبلة بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

- 00:08:48

واخرجها عن السلام وهو جائز فلا كراهة في افراد احدهما عن الاخر في اصح القولين والاكمال الجمع بينهما. لامرین احدهما امتثال الخوف امتثال الامر في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا - 00:09:20

عليه وسلموا تسليما. فجمع بينهما والآخر تكفيلا للاجر فان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لها اجر والسلام عليه صلى الله عليه وسلم له اجر. فاذا جمع بينهما كانا اوفر من اجري واكثر له. ثم قال الناظم وبعدها كسيرة الرسول منظومة - 00:09:51

موجزة الفصول فالمبذول المأمور باهله هو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة النبوة من مهامات العلم المنتفع بها في العاجل والاجل طالبوا في هذه الزهر في علم المغادي - 00:10:27

علم الاخرة والاولى في علم المغاري علم الاخرة والاولى وقال علي ابن الحسين رحمه الله كنا نعلم مغاري رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن. كنا نعلم - 00:10:54

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن. رواهما الخطيب البغدادي في كتاب الجامع كقول الزهري رحمه الله في علم المغاري وقول علي بن حسين كنا نعلم مغاري رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:21

خبر عن الفيرة النبوية لأن الاسم المشهور لها عند السلف واسم المغاري ووجه ذلك ان المغاري النبوية هي اعظم احداث السيرة المحمدية ووجه ذلك ان المغاري النبوية هي اعظم احداث السيرة المحمدية لما فيها من المفاصلة للقتال - 00:11:49

بين فريق المؤمنين وفريق الكافرين. فكان السلف رحمة الله تعالى يعظمون هذا العلم حتى بلغ تعظيمهم له ما ذكره الزهري من ان علم المغاري حاول علم الدنيا والاخرة واياضاح هذه الجملة - 00:12:19

ان شمول علما ان شمول علم المغاري لعلم الاخرة والاولى من وجهين احدهما اشتماله على تفاصيل ما يحتاج اليه من علمهما جماله على تفاصيل ما يحتاج اليه من علمهما والاخر - 00:12:46

ان النافع من العلم في الدنيا والاخرة هو علم المغاري ان النافع من العلم في الدنيا والاخرة هو علم المغاري وتمثيل تعليمه بتعليم السورة من القرآن في غاية عن شدة الاعتناء به والحرص عليه - 00:13:16

وهذا التمثيل جار في عرف السلف في جملة من الاخبار مما يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشرف فكانوا يعظمونه بتشبيه عقده باخذ السورة من القرآن. لأن اعظم ما ينبغي - 00:13:42

الاعتناء به هو القرآن الكريم الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم ومقصود السلف من تعلم السيرة النبوية هو تحصيل الاقتداء والتآسي بالنبي صلى الله عليه وسلم امتثالا لقول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:14:02

اي قدوة حسنة فكانوا يجتهدون في ابتعاد تعلمها ليحصل لهم الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والسيرة النبوية تتلقى علما بالنظر الى محمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا. فان الذي امتاز به صلى الله عليه وسلم عن سائر البشر ان خصه الله عز وجل - 00:14:32

الا بالنبوة والرسالة فالمبتغي الانتفاع بتلك السيرة لا محيد له عن النظر اليه صلى الله عليه وسلم في تفاصيل احداثها ومواقع اخبارها الى كونه نبيا رسولا ومن الغلط الجارى عند المتأخرین تصير سنته وسيرته صلى الله عليه وسلم اخبارا عن - 00:15:06

عظيم من العظماء او حكيم من الحكماء او رجل من الانقياء او قائدا من القادة فان هذا تهويين للمرتبة الثانية له صلى الله عليه وسلم وهي مرتبة والرسالة وتصویره صلى الله عليه وسلم كفирه من يحاديه من العظماء والقاده والاذكياء والحكماء - 00:15:37

وهذا داء ثرى الى من كتب في السيرة النبوية تأثرا بما دونه المستشركون في كتبهم ولشيخ شيوخنا محمد بن محمد ابو شهب رحمه الله صرحة نذير وصيحة تحذير من محاذاة - 00:16:05

صلى الله عليه وسلم بسیر اولئک. وله کلام حسن تحسن قراءته ذكره في مقدمة كتابه السيرة النبوية في ضوء الكتاب والسنة. يعلم به قارئه شدة الخطأ الفادح الذي انتشر عند الناس من النظر الى سيرته صلى الله عليه وسلم سيرة ذكي او عظيم او قائد او حكيم او

- 00:16:27

بتجريبيه عن المرتبة العظمى وهي مرتبة النبوة والرسالة والسيره فعلا من الشیخ والسیرة فعلة من السیر وهو اصل يدل على مضي

وجریان ذکرہ ابن فارس في مقاییس اللغة تشیرة سمیت سیرة - 00:16:57

لسلیها وجریانها وذلکم السیر والجریان واقع من وجہین احدهما من جهہ حدوثها بالاساس من جهہ حدوثها في الاداب والاخرى من
جهہ نقلها في النفس. والاخرى من جهہ في الناس فانها تحدث قدرًا واقعًا - 00:17:28

ثم تنقل بين الناس خبرا شائعا. فتسمی سیرة. ومن جملتها النبي صلی الله علیه وسلم في السیرة النبویة اصطلاحا هي طریقته صلی
الله علیه وسلم وحاله من مولده الى وفاته - 00:17:58

هي طریقته وحاله صلی الله علیه وسلم من مولده الى وفاته والى ذلك اشرت بقولی لسیرة النبي حج اتی تفصیل حاله الى الممات
لسیرة النبي حد اتی تفصیل حاله الى الممات - 00:18:26

والسیرة النبویة باعتبار حکمها تنقسم الى نوعین احدهما ما هو فرض عین على كل احد من المسلمين ما هو عن قرب عینی على كل
احد من المسلمين وفيه صنف ابن فارس رحمه الله کتابه - 00:18:52

اوجدوا السیر لغير البشر. وفيه صنف ابن فارس رحمه الله کتابه اوجب السیر لخیر البشر فقال في مقدمته هذا ذکر ما یحق على
المسلم حفظه. هذا ذکر ما یحق على المسلم حفظه - 00:19:22

یجب على ذی الدین معرفته. ویجب على بالدین معرفته. من مولده من نسبة صلی الله علیه وسلم ومولده الى اخر ما ذکر وجماع
فرض العین من سیرته صلی الله علیه وسلم یرجع الى اربعة اصول - 00:19:46

احدها معرفة اسمه الاول محمد. معرفة اسمه الاول صلی الله علیه وسلم وثانيها معرفة انه عبد الله ورسوله وخاتم النبیین.

معرفة انه عبد الله ورسوله وخاتم النبیین وثارکها انه جاءنا بالبيانات والهدی ودين الحق انه جاءنا بالبيانات والهدی - 00:20:11

ودین الحق ورابعها ان الذي ثبت به صدقه وصحت به رسالته هو القرآن الكريم. ان الذي ثبت به صدقه وصحت به رسالته هو القرآن
الکريم والآخر ما هو فرض کفایتهم ما هو صوت کفایتهم - 00:20:45

وهو ما زاد عن القدر المتقدم من اخبار السیرة النبویة وهو ما زاد عن القدر المتقدم من اخبار السیرة النبویة وتتأكد العناية بالسیرة
النبویة في مقامین احدهما غلبة الجهل بها - 00:21:14

غلبة الجهل بها وضیاع علمها في الامة وضیاع علمها في الامة والآخر قسوة السوء من الكافرین والمنافقین في الجناب النبوی
خشوع قالت من الكافرین والمنافقین في الجناب النبوی فمتنی وجد هذا او ذاك؟ تأکد العلم بالسیرة النبویة تحصیلا - 00:21:42

وبثنا وهذا الكتاب الذي حث المصنف على اخذه في قوله وبعدها فسیرة الرسول وصفه بامرین احدهما انه منظوم شعری انه منظوم
شعری لا مرسلنکرا والنظم ایسر اخذا وابقی ذکری. والنظم ایسر اقدم وابقی ذکری - 00:22:20

والآخر انه موجز الفصول والایجاز هو توفیة المعانی باقل المبانی. والایجاز هو توفیة المعانی باقل المبانی فتكون الالفاظ مع قلتها
مبینة للمعانی المرادۃ مع کثرتها والاصول جمع فصل وهو في اصطلاح المصنفین مسائل معلومة - 00:22:57

من باب في علم ما مسائل معلومة من باب بعلم ما فالجملة المستقلة من المسائل تسمی فصلا سمیت بذلك لأن الفصل یحجز بعض
المسائل عن بعض فتتمیز بان الفصل یحجز المسائل بعضها عن بعض - 00:23:35

فتتمیز عن غيرها وذكر الناظم الفصول اشارۃ الى ان هذا الكتاب موضوع على نفق متتابع متائف وهو كذلك فان المصنف رحمه الله
قسم السیرة النبویة في حوادثها الى قسمین. فان المصنف رحمه الله قسم السیرة النبویة - 00:24:13

في حوادثها الى قسمین فالقسم الاول حوادث السیرة النبویة المکیة. حوادث السیرة النبویة المکیة وهي الحوادث الواقعۃ قبل هجرة
النبي صلی الله علیه وسلم من مکة والقسم الثاني حوادث السیرة النبویة المدنیة حوادث السیرة النبویة المدنیة - 00:24:46

وهي الحوادث الواقعۃ بعد هجرة النبي صلی الله علیه وسلم الى المدینة فهي الحوادث الواقعۃ بعد هجرة النبي صلی الله علیه وسلم
الى المدینة تذکیرة مکیها ومدنیها طنوا اي القرآن سور القرآن مکیها ومدنیها - 00:25:20

فكلاهما مقسوم بالنظر الى وقوعهم قبل الهجرة او بعدها فما قبل الهجرة هو مدنی. ولو قدر انه لم یقع في هذا ولا

ذاك. فحوادث الهجرة التي - 00:25:47

حوادث السيرة التي كانت قبل الهجرة هي مكية وان وقعت خارج مكة. وحوادث السيرة الواقعة بعد الهجرة هي مدنية ولو كانت واقعة خارج المدينة النبوية ثمان المصنف رحمة الله جعل القسم الاول - 00:26:07

نوعين احدهما الحوادث المخفية الواقعة قبل البعثة الحوادث المكية الواقعة قبل البعثة والآخر الحوادث المكفيّة الواقعة بعد البعثة مبتدأ رحمة الله من نوع الاول من القسم الاول وهو حوادث السيرة - 00:26:32

النبوية المكية الواقعة قبل البعثة. فذكر احدى عشرة حادثة من حوادثها فالحادية الاولى مولده صلى الله عليه وسلم يوماً وتاريخاً وشهراً وعاماً مولده صلى الله عليه وسلم يوماً وتاريخاً وشهراً وعاماً - 00:27:06

فاما يومه فهو يوم الاثنين لما في صحيح مسلم من حديث أبي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه - 00:27:35

ونقل ابن كثير في البداية والنهاية الاجماع على ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ووقته من يوم الاثنين عند طلوع فجره فيما ذكره الناظم تبعاً لجماعة من القدامى - 00:27:56

الزالزير ابن بكار وابن عساكر في تاريخ دمشق والذهبي في قسم السيرة النبوية من سير اعلام النبلاء وذكر ايضاً انه كان وسط النهار وقيل بل ولد من الليل وليس لشيء من هذه الاقوال ما يقطع بترجيحه على غيره - 00:28:19

فالمحظوظ به انه ولد يوم الاثنين دون تعين وقته منه لكن فيه هذه الاقوال الثلاثة والذي قدمه الناظم منها انه ولد صلى الله عليه وسلم عند طلوع تجره واما تاريخه فهو عند الناظم - 00:28:53

بالعاشر من ربيع الاول والمشهور كما قال اي عند الجمهور انه ولد في الثاني عشر وهو الصحيح لما ثبت عند ابن ابي شيبة والذورقان في الاباطيل عن جابر بن عبد الله وابن عباس رضي الله عنهم انها قالا ولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:20

يوم العيد يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول. ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فيه يوم الاثنين الثاني عشر ولا يعرف عن احد من الصحابة سوى هذا القول وهم اعلم الخلق به - 00:29:58

فالملقطوع به انه ولد صلى الله عليه وسلم في الثانية عشر من ربيع الاول وفيه تعين شهره فهو ربيع الاول في قول الجمهور وذكر غيره والاثر المتقدم عن جابر وابن عباس - 00:30:19

يجزم معه ان مولده صلى الله عليه وسلم كان في ربيع الاول وهو يوافق في تاريخه كما ذكر الناظم العشرين من نيسان يعني في تقويم السلف الشمسي بالشهر السرياني. يعني في تقويم السنة الشمسي بالشهر السرياني. فيوافق - 00:30:47

يقول العشرين من ميثان ذكر هذا عن اهل الحساب السهيلي في الروض العنق ذكر هذا عن اهل الحساب السهيلي في الروض الانف واستبعده الذهب والاشبه صحة هذا القول المشهور عند الحسابيين من اهل الفلك - 00:31:15

ان مولده صلى الله عليه وسلم في السلف الشمسي يوافق العشرين من نيسان هو لاحد المتأخرین الفاسیین وهو محمد باشا من علماء مصر رسالة في اثبات صحة كونه في هذا التاريخ. واما العام الذي ولد فيه فهو عام الفيل - 00:31:44

وفيه الاثر المتقدم عن جابر وابن عباس رضي الله عنهم وهو قول الجمهور وذكره بعضهم اجمعـاً يا ابراهيم ابن المنذر الحزام وخليفة ابن خياط باخرين ووصف الصالحي في سبل الهدى والرشاد نقل الاجماع بكونه مبالغـاً - 00:32:15

والاظهر والله اعلم ان هؤلاء ارادوا اجماعـاً خاصـاً ما هو بالاجماعـاً الخاصـاً وهو اجماعـاً للمحدثـين انهم ارادوا اجماعـاً خاصـاً وهو اجماعـاً للمحدثـين. فيكون الاجماعـ المذكور في كونه ولد عام الفيل يراد به - 00:32:51

اجماعـ اهل الحديثـ من نقلته ورواته. واما الخلافـ الجاري فهو خلافـ مذكور عند غيرـهم. من نقلة السيرة اخبارـ النبوية وصحـ تعـين مولـده صلى الله عليه وسلم في عامـ الفـيل عنـ غيرـ ابنـ عـمه - 00:33:18

باسمـ وجاذبـ كـقـيدـ ابنـ مـحرـمةـ فيـ عـدـةـ منـ الصـاحـبةـ فـتـحـصـنـ مـاـ سـبـقـ اـنـ مـوـلـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ فـيـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ الثـانـيـ

عـشـرـ مـنـ شـهـرـ رـبـيعـ الـاـولـ عـامـ فـيـهـ - 00:33:41

وكانت العرب تؤخر تؤرخ بالحوادث فقولهم عام الفين يريدون به ما اتفق من هلاك جيش الجبعة الذين ارادوا غزو كعبه وكانوا يقدمون دليلا عظيما فأهلكهم الله سبحانه وتعالى وشاء خبر هلاكهم في العرب فكانت تؤرق به - [00:34:03](#)

الله عز وجل كقدومه بين يدي جلسة النبي صلى الله عليه وسلم والحادية الثانية وفاة أبيه واسمه عبد الله ابن عبد المطلب فانه توفي قبل مولده صلى الله عليه وسلم - [00:34:33](#)

وهو حمل في بطنه امه قاله ابن اسحاق ورجحه جماعة منهم ابن سعد في طبقاته وابن القيم في زاد المعاذ وابن كثير في السيرة النبوية من البداية والنهاية ومعنى قول الناظم عين أبيه حان - [00:35:03](#)

اي حضر موته فالجبن هو الهلاك ومن مات فقد هلك وكان موت أبيه في المدينة في اصح القولين. ودفن فيها والحادية الثالثة وضاعته صلى الله عليه وسلم في بني كعب - [00:35:34](#)

فإن أم النبي صلى الله عليه وسلم أوضعته أياما ثم خلفتها عليه ثوبية مولادة أبي لهب فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم مدة ثم دفع النبي صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من بني كعب - [00:36:01](#)

يقال لها حليمة بنت أبي ذؤيب وكانت العرب ولا سيما قريش تتبعي بداريها مواضع هي الاولى بابائهم عن وداء القرى فان القرى ومنها مكة كانت اغتسالها الاولى لكثرتها من يرد عليها - [00:36:31](#)

فإن البوادي يقل قاصدتها واما الحواضر من القوى فان الناس يتربدون عليها فيتتجددوا بوفودهم اوبيه في تلك المحامي وكانت مكة من اكثر بلاد العرب وفودا سياتيها الناس مرة بعد مرة بتجارة او عمرة او حج - [00:37:06](#)

فكانوا يبتغون استرضاع ابائهم في غير مكة وكان من احسن المحال القريبة منهم بلادبني سعد في نواحي الطائف فدفعت ام النبي صلى الله عليه وسلم به الى حليمة لتودعه فكان الثالثة مرضعة له - [00:37:36](#)

واصح الاخبار ان رضاع النبي صلى الله عليه وسلم انحصر في هؤلاء النساء الثلاثة فالاولى امه والثانية من ثوبية مولادة أبي لهب والثالثة حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية وكان اكثرا رضاعه منها - [00:38:08](#)

فبقي في كنفها حتى بلغ ان الفطام وهو الفصل عن الرضاع لما تم له عامان فجاءت به معافا سليما الى ام النبي صلى الله عليه وسلم والتمست منها ان تستبقيه عندها - [00:38:37](#)

لانثي هذه صلى الله عليه وسلم وشهادتها الخيري والبركة وشهادتها الخير والبركة في مقامه صلى الله عليه وسلم عندها تحسنت لام النبي صلى الله عليه وسلم ان ترجع به مرة اخرى الى بادية بني سعد - [00:39:05](#)

حفظا له من وباء مكة فطابت ام النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نفسها ورجعت به حليمة الى بادية بني سعدين الحديثة الرابعة شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم - [00:39:31](#)

وذكره الناظم باسم البطن لانه يقع اثما لجميع الجوف ومنه الصدر وحمله عليه ابتلاء الاتفاق بين اخر الشطرين بطنه وسننه وكان يسعه ان يقول وبعد شهرين شقاق صدره وقيل بعد اربع من عمره. فكان يسعه ان يقول وبعد شهرين اشقاق صدره وقيل بعد - [00:39:56](#)

أربعين من عمره واختلف في مبلغ عمره صلى الله عليه وسلم عند شرقه على قولين ذكرهما الناظم احدهما ان شق صدره صلى الله عليه وسلم وقع بعد شهرين من العامين - [00:40:37](#)

الاولين فيكون عمره حينئذ قد درج في السنة التالية والآخر ان عمره حين اذ قد بلغ اربع سنين وال الصحيح الثاني لما ثبت عند ابن اسحاق وغيره بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم كان حينئذ يرعى الغنم - [00:41:01](#)

وابن سنتين لا يترشح لرعايتها فكانت عمره حينئذ اكبر من ذلك. فالقول الاشباه بالصواب ان شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم كان وهو مخالف لاربع سنين اتاه جبريل وملك في صورة - [00:41:33](#)

رجلين فصرعه جبريل وشق صدره الشريف ثم اخرج منه علقة وقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طف مملوء ثلجا من ماء زمم ثم لئم صدره وعادت حاله الى ما كان ولم يزل اثر مشيط في صدره صلى الله عليه وسلم - [00:42:04](#)

وروبي في شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عده. والثابت ان شق الصدر النبوى وقع مرتين الاولى شق صدره في صغره في بادية بنى كعب شق صدره في صغره في بادية بنى كعب - [00:42:44](#)

والثانية شق صدره الاعجب في بره عند الاسراء به شقوا صدرى بعد كبره مقدم الاسراء به في مكة والاول ثابت في صحيح مسلم والثاني ثابت في الصحيحين والى ذلك اشرت بقولي - [00:43:09](#)

وشق صدره الشريف مرتين وشق صدره الشريف مرتين في صغر وقبل اسراء وفيهن. في صغر وقبل اسراء وفيهن. اي فمن فما وراء ذلك من الاحاديث المروية ففيه ضعف في الحادثة - [00:43:42](#)

الخامسة وفاة امه واسمها امنة بنت وهب وذكر الناظم عمره صلى الله عليه وسلم عند وفاتها وموضع موتها فاما عمره صلى الله عليه وسلم فاشل سنين وشهر وهذا هو المشهور عند نقلة - [00:44:05](#)

السيرة انها ماتت وله صلى الله عليه وسلم ست سنين حكاها من القدامى عبد الله ابن ابي بكر و محمد ابن اسحاق صاحب السيرة وجزم به ابن القيم وابن كثير والذهبي رحمهم الله. وكانت وفاتها - [00:44:39](#)

بالابواب اجماعا حكاها ابن القيم في زاد المعاد وهو موضع بين مكة والمدينة كانت قدمت به على احوال ابيه وهم بنو علي بن النجار في المدينة النبوية تشيره اياهم فلما رطلت - [00:45:02](#)

من المدينة عامدة الى مكة اتتها حينها فماتت بالابواب ودفنت في ذلك الموضع وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبرها اذ اذن الله عز وجل - [00:45:33](#)

له ولم يأذن له ان يستغفر له وها هنا سؤال لطيف وهو كيف التمس النبي صلى الله عليه وسلم زيارة امه وهي خارج المدينة ولم يتلمس زيارة ابيه وهو مدفون - [00:46:03](#)

اين بالمدينة واضح الاشكال يعني ابوه مدفون في المدينة ما زاره وامه خارج المدينة ومع ذلك التمس زيارتها وجه حتى ثاني الى خير ايش واذا مات قبل موته ومن ولادته - [00:46:31](#)

ايش؟ لعله لا يذكره يقال ان جواب هذا الاشكال من خمسة وجوه اولها رعاية حق الام بالتعظيم رعاية حق الام بالتعظيم فانها اولى به منه بينها اولى به منه وثانيها - [00:47:05](#)

ان الاحسان الواصل اليه صلى الله عليه وسلم من امه اعظم من الاحسان الواصل اليه من ابيه. ان الاحسان الواصل اليه صلى الله عليه وسلم من امه اعظم من الاحسان الواصل اليه من ابيه - [00:47:38](#)

وثالثها ان النبي صلى الله عليه وسلم يعقل حال امه ويعرف خبرنا فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد حال امه فيعرف خبر موتها لما ماتت وكان بصحبتها ورائعها انه لم يكن صلى الله عليه وسلم - [00:48:00](#)

يقطع بموضع قبر ابيه انه لم يكن صلى الله عليه وسلم يقطع بموضع قبر ابيه فانه مات وهو حمل في بطن امه اين همات وهو حمل في بطن امه فخبره عنده مشغول غير معقول. فخبره عنده مجھول غير معقول - [00:48:32](#)

وخامسها ان التماسه زيارتها وقع موافقا لخروجه صلى الله عليه وسلم في غزاه ان التماسه زيارتها وقع موافقا لخروجه صلى الله عليه وسلم في غزاه فلم يتقصد طلب ذلك من خروج الى قبرها - [00:49:00](#)

لكنه كان في غزاه فمر قريبا من قبر امه الذي يعيشها فاستاذن ربه سبحانه وتعالى في زيارتها. الحادثة الثالثة وفاة جده عبدالمطلب وهو عبدالمطلب بن هاشم. فتوبي للرسول صلى الله عليه وسلم ثمان سنين - [00:49:26](#)

في قول الجمهور وهذا هو الصحيح. اذ ثبت ذلك عند الازرقين في اخبار مكة اي ابن عباس. اذ ثبت ذلك عند الاسبقية في اخبار مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:49:52](#)

باسناد حسن وبه جزم جماعة من المصنفين في السيرة تبني اسحاق وابن حبانة والطبرى في اخرين ولم تحبل كتب السيرة النبوية باخبار عن جد النبي صلى الله عليه وسلم لامة - [00:50:09](#)

ولم تحفل كتب السيرة النبوية باخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم من جهة امه لماذا يظن الاخ يقول اقواله من بين النجار في

المدينة واسم امه امنة بنت وهب - 00:50:34

وهي من بنى زهرة من ذرية قصي ابن كلاب فهؤلاء من قريش واما خولة الذين في المدينة فهم اخوال ابيه واما اقواله لامه فهو فهم بنو زهرة من قريش الجواب - 00:51:07

وانما لم تحزن السيرة النبوية باخبار عن جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه لانه كان تغنيا بعمود نسبه من جهة الاباء. لانه كان مستغنيا بعمود نسبه من جهة الاباء. فكان يكفله جده - 00:51:34

لابيه فلما مات كفنه جده كما كفله عمه ابو طالب ابن عبد المطلب ولم تكن العرب تعهد للاجداد من جهة الامهات بشيء مع وجود الاجداد والاعمام من جهة الاب وكانت تعد ذلك سبة تعرف هذا من اشعارهم واخبارهم في الجاهلية. الحادثة - 00:51:54

كفاله عمه ابي طالب ابن عبد المطلب واسمه عبد العزى فان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات جده وهو ابن ثمان سنين كفله عمه وصارت كفالته الى امنه ابي طالب دون غيره من اعمام النبي صلى الله - 00:52:26

الله عليه وسلم بامرین احدهما ان عبد المطلب اوصلی به اليه ان عبد المطلب اوصلی به اليه والآخر ان ابا طالب كان شقيقا لعبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب كان شقيقا لعبد الله والد - 00:52:52

صلى الله عليه وسلم فيجتمعان في الاب والام صارت كفاله النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب الحادثة الثامنة سفره صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب الى الشام - 00:53:18

لتعلقه صلى الله عليه وسلم بامنه وحرض عمه عليه فكان سفره صلى الله عليه وسلم الى الشام رفقة عمه واقعا لامرین احدهما تعلق النبي صلى الله عليه وسلم بعمره ورغبتة في صحبته - 00:53:40

حضرها وسفرها والآخر شفقة ابي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم شفقة ابي طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم وخوفه ضياعه اذا خلفه وراءه بمكة وخوفه ضياعه اذا خلفه وراءه بمكة فخرج به ابو طالب الى - 00:54:09

الشام ووقع في هذه السفرة خبر عجيب ونبأ غريب يعرف عند نقلة السيرة بقصة بحيرة وهو رجل من اهل الكتاب اتفاقا واختلف فيه هل هو حظر من احباب اليهود راهب من رهبان النصارى - 00:54:38

على قولين اصحهما انه كان من رهبان النصارى تخثاره ابن كثير فلما رأى دحير النبي صلى الله عليه وسلم عرفه لذا في كتب اهل الكتاب من وصفين وتخوف عليه اليهود - 00:55:09

تحضر عمه على حفظه وحذره كيد اليهود عليه وهذه القصة لا ريب في ثبوتها فانها مستفيضة بالنقل عند اهل السير والاخبار النبوية الا ان تفاصيل تلك القصة فيه ما يستنكر - 00:55:36

الا ان تفاصيل تلك القصة فيه ما يستنكر ذكره ابن القيم في زاد المعاذ وابن كثير في البداية والنهاية وابن حجر في كتاب الاصابة فيكون اصل القصة صحيحة. واما تفاصيلها المذكورة فيها شيء يستنكر مبين - 00:56:02

باتاريخ التي ذكرناها وبحيرة بالقصر والمجد وجهاً مشهوراً والحادثة التاسعة سفره صلى الله عليه وسلم مع ميسرة غلام خديجة في تجارتها الى الشام فان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:56:29

كب عن الطوب وارتفع في سن الشباب شهر بصدقه وامانته فرغبت خديجة ان تبعه بمال لها قراضا اي مضاربة الى الشام. ليتجرب به صلى الله عليه وسلم فخرج مع غلامها ميسرة الى الشام - 00:56:56

وباع واشتري واصاب ربحا ومغنمها ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة. ونقلت السيرة ونقلت السيرة متذمرون على هذه الرحلة لكنهم مختلفون في تقدير عمره صلى الله عليه وسلم حينئذ. والجمهور انه كان - 00:57:27

عند سفره للتجارة مع ميسرة غلام خديجة ابن خمس وعشرين تنفا وكان من عادة العرب انهم يتجررون الى الشام واليمن وصح في اخبار السيرة النبوية انه صلى الله عليه وسلم خرج الى الشام مرتين - 00:57:56

واما اليمن فروي في ذلك شيء لا يثبت. فالمشهور عند نقلة السيرة ان خروجه صلى الله عليه وسلم لكي تجهتين كان لواحدة منهم. وهي الشام دون اليمن والحديث العاشر زواجه صلى الله عليه وسلم من خديجة - 00:58:22

رضي الله عنها وهي خديجة بنت خويلد وكان عمره صلى الله عليه وسلم حينئذ خمساً وعشرين سنة والمشهور أن عمرها كانا أربعين تنساً فانه لما رجع بتجارتها ورأى الخير الذي اصابتة وخبرها غلامها ميسرة - [00:58:50](#)

عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من شمائـل كاملـة وآخـلـاق فاضـلة رغبت في الزواج منه صلى الله عليه وسلم فتزوجـها صـلى الله عليه وسلم وكانت حظـية عـنـهـ وـخـصـتـ خـديـجـةـ عنـ سـائـرـ اـزـوـاجـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـامـرـ - [00:59:20](#)

احـدـهـ اـنـهـ اـوـلـ منـ تـزـوـجـهـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـثـانـيـهـ اـنـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـتـزـوـجـ عـلـيـهـ غـيرـهـ اـنـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـتـزـوـجـ عـلـيـهـ غـيرـهـ وـثـالـثـهـ - [00:59:51](#)

انـهـ اـمـ اـكـثـرـ اوـلـادـهـ وـرـابـعـهـ اـنـهـ اـمـ اـكـبـرـ اوـلـادـهـ وـهـ وـهـ الغـافـلـ وـبـهـ كـانـ يـكـنـىـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاماـ خـديـجـةـ فـكـانـتـ تـكـنـىـ [01:00:15](#)

ليـشـ وـاماـ خـديـجـةـ فـكـانـتـ تـكـنـىـ اـمـ هـنـدـ وـهـ وـلـدـهـ مـنـ زـوـجـهـ اـبـيـ فـالـحـ فـانـهـ كـانـتـ تـكـنـىـ اـمـ هـنـدـ وـهـ وـلـدـهـ مـنـ زـوـجـهـ اـبـيـ هـالـةـ وـكـانـ نـكـحـهـ قـبـلـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:00:43](#)

وـخـامـسـهـ اـنـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـنـكـحـ مـنـ ذـرـيـةـ مـصـيبـ لـكـلـابـ سـواـهـ وـامـ حـبـيـبـةـ.ـ انـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـنـكـأـ مـنـ ذـرـيـةـ قـصـيـ بنـ كـلـابـ سـواـهـ - [01:01:08](#)

اهـ وـامـيـ حـبـيـبـةـ وـهـيـ مـنـ رـمـلـةـ بـنـتـ اـبـيـ سـفـيـانـ اـسـمـ اـبـيـ سـفـيـانـ صـخـرـ بـنـ حـرـبـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ.ـ وـسـادـسـهـ اـنـهـ بـشـرـ خـصـوصـاـ بـالـجـنـةـ اـنـهـ بـشـرـ خـصـوصـاـ بـالـجـنـةـ دـوـنـ سـائـرـ اـزـوـاجـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:01:29](#)

فـبـشـرـتـ بـبـيـتـ فـيـ الجـنـةـ مـنـ قـصـبـ لـاـ صـخـبـ فـيـهـ وـلـاـ نـصـبـ ثـمـ ذـكـرـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـدـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ خـديـجـةـ فـاـوـلـهـمـ هوـ القـاسـمـ وـهـوـ اـكـبـرـهـ ثـمـ عـدـ بـعـدـ خـمـسـةـ.ـ اـرـبـعـ بـنـاتـ وـابـنـاـ وـاحـدـاـ.ـ فـالـبـنـاتـ وـسـطـ عـبـدـ زـيـنـبـ وـرـقـيـةـ وـفـاطـمـةـ وـامـهـ - [01:01:57](#)

امـ كـلـثـومـ وـالـابـنـ هوـ عـبـدـ اللـهـ وـيـلـقـبـ بـالـظـاهـرـ وـالـطـيـبـ وـقـيـلـ اـنـ الطـاهـرـ وـالـطـيـبـ لـبـنـانـ اـخـرـانـ للـنـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـحـيـحـ اـنـهـمـاـ لـقـدـانـ لـابـنـ عـبـدـ اللـهـ اـخـتـارـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ زـادـ المـعـانـيـ وـعـبـدـالـعـزـيزـ اـبـنـ جـمـاعـةـ - [01:02:27](#)

بـالـمـخـتـصـرـ الكـبـيرـ فـيـ السـيـرـةـ وـالـعـرـاقـيـ فـيـ اـخـرـينـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـذـكـرـ بـعـضـ نـقـلـةـ السـيـرـةـ اـنـهـ كـانـ مـنـ وـلـدـ طـفـلـ يـقـالـ لـهـ عـبـدـ العـزـىـ قـالـ عـبـدـالـغـنـيـ المـقـدـسـيـ فـيـ شـرـفـهـ وـقـدـ طـهـرـهـ اللـهـ مـنـ ذـكـرـ وـاعـادـهـ مـنـهـ.ـ وـقـدـ طـهـرـهـ اللـهـ مـنـ ذـكـرـ وـاعـادـهـ مـنـهـ.ـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ.ـ لـمـ فـيـ الـاسـمـ المـذـكـورـ - [01:03:01](#)

مـنـ التـعـبـيدـ لـغـيرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـسـتـبـعـدـهـ اـبـنـ حـزـمـ وـهـوـ المـقـطـوـعـ بـهـ فـلـمـ يـكـنـ اـحـدـ مـنـ اـوـلـادـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـبـعـةـ ثـلـاثـةـ اـبـنـاءـ وـهـوـ قـوـلـ الـجـمـهـورـ.ـ وـارـبـعـ بـنـاتـ اـتـفـاقـاـ.ـ ذـكـرـهـ عـبـدـ الـغـنـيـ المـقـدـسـيـ فـيـ - [01:03:39](#)

وـالـصـالـحـيـنـ فـيـ سـبـلـ الـهـدـىـ وـالـرـاشـدـ وـاـخـبـرـهـمـ الـقـاسـمـ عـلـىـ الصـحـيـحـ ثـمـ زـيـنـبـ بـعـدـ وـاصـغـرـهـمـ اـبـرـاهـيمـ اـتـفـاقـاـ فـانـهـ وـلـدـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـاـطـهـرـ الـبـنـاتـ هـيـ فـاطـمـةـ فـيـ اـصـحـ الـقـوـلـيـنـ خـلـافـاـ لـمـ جـرـىـ عـلـيـهـ - [01:04:08](#)

الـنـاظـرـ فـانـهـ جـرـىـ عـلـىـ القـوـلـ الـاـخـرـ اـنـ اـصـغـرـهـنـ هـيـ اـمـ كـلـثـومـ.ـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ الصـغـرـىـ مـنـ بـنـاتـهـ هـيـ خـاتـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـكـلـهـمـ وـلـدـواـ قـبـلـ بـعـثـةـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:04:41](#)

سـوـىـ عـبـدـ اللـهـ وـاـبـرـاهـيمـ فـانـهـمـاـ وـلـدـاـ بـعـدـ كـوـنـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـبـيـاـ رـسـوـلاـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ النـاظـمـ اـنـهـمـ جـمـيـعاـ مـاتـواـ فـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـمـامـ الـمـوـتـ وـذـوقـهـ حـضـورـهـ وـوـقـوـعـهـ.ـ فـكـلـهـ النـاسـ فـيـ حـيـاةـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـوـىـ فـاطـمـةـ.ـ فـانـهـاـ - [01:05:01](#)

مـاتـتـ بـعـدـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـتـةـ اـشـهـرـ.ـ فـيـ اـصـحـ الـاقـوـالـ بـماـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـيـنـ اـنـ فـاطـمـةـ مـاتـتـ بـعـدـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـتـةـ اـشـهـرـ.ـ وـقـولـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـقـدـمـ عـلـىـ - [01:05:31](#)

قـولـيـ وـغـيرـهـ مـنـ جـاءـ بـعـدـهـ مـنـ التـابـعـيـنـ فـمـنـ بـعـدـهـ مـنـ نـقـلـ فـيـ السـيـرـةـ النـبـوـيـةـ وـلـمـ يـعـقـبـ صـلىـ اللهـ اوـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـوـلـادـ اـحـدـ وـلـمـ يـعـقـمـ مـنـ اـوـلـادـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـدـ سـوـىـ فـاطـمـةـ فـانـهـاـ - [01:05:55](#)

عـقـبـتـ وـصـارـ لـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ ذـرـيـتـهـ فـيـ مـحـلـهـ مـنـ النـظـمـ وـالـحـادـثـةـ الـحـادـثـةـ عـشـرـةـ حـضـورـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـيـانـ الـكـعـبـةـ لـمـ وـهـيـ بـنـاؤـهـ مـتـصـدـعـةـ اـرـكـانـهـ فـقـصـدـتـ قـرـيـشـ مـنـفـعـةـ - [01:06:14](#)

تؤخذ بها الكعبة وهي اعلاه بناها ورفع فعمدوا الى نبض حجارتها وهدموها ثم اعادوا بناءها وكان هذا هو البناء الثالث لغير ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان هو مبتدئ ببنائها - [01:06:48](#)

ثم تهدمت الكعبة فبنتها العمالقة ثم تهجمت فبنتها جرهم ثم تهدمت فبنتها قريش. صح هذا من حديث علي رضي الله عنه عند الحاكم وغيره باسناد حسن وكان عمره صلى الله عليه وسلم حينئذ - [01:07:20](#)

خمساً وثلاثين سنة لما رواه عبد الرزاق باسناد قوي عن ابي الطفيل عامر ابن واثلة رضي الله عنه انه قال كان بين بنيان الكعبة وبينما انزل على النبي صلى الله - [01:07:53](#)

عليه وسلم خمس سنين كان بين بنيان الكعبة وبينما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين فبنتها قريش بعد ان هدمتها ابتغاء رفع بابها وتقوية اركانها. فلما بلغوا الحجر - [01:08:15](#)

الاسود اختلفوا في من ينالوا شرف رفعه حتى تحاجزوا وكادوا ان يقتتلوا ثم اتفقوا على ان يحكموا اول داخل عليهم من باببني شيبة فكان اول داخل عليهم هو النبي صلى الله عليه - [01:08:36](#)

وسلم ثبت هذا عند الحاكم من حديث علي باسناد حسن فلما رأوه قالوا اتاكم الامين. فعمد النبي صلى الله عليه وسلم في فض خصومتهم واقامة العدل في حكومة بينهم الى ثوب فنشره - [01:09:07](#)

ثم جاء بالحجر الاسود فوضعه ثم امر كل قبيلة من قبائل قريش ان تأخذ بطرف منه ثم رفعوه حتى اذا بلغ موزعه اخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة وجعله في موضع - [01:09:29](#)

نعم رسول الله هو المنزل ابراهيم وبعد الام انه يكلم النون عليها الضمة شوال سبعون يوم الدين لما فرغ النظام رحمه الله من حوادث السيرة المكية قبل بعثة اتبعها بقصصها وهي حوادث السيرة النبوية النكية بعد البعد - [01:09:49](#)

تعدى اربع عشرة حادثة من حوادثها. فالحادية الاولى نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم وبعثه بالرسالة لما بلغ اربعين سنة في قول الجمهور وهو الاصح عند نقلة السيرة ذكره الزهيري - [01:12:33](#)

وابن كثير وابن حجر في اخرين وكان بعده صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين كما ذكر الناظر لما ثبت بحديث ابي قتادة متقدم الذكر عند مسلم لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم - [01:13:02](#)

ولدت فيه وفيه بعثت او انزل علي. فكان بعثه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونقل ابن القيم في زاد المعاد الاتفاق على ذلك وصح تعبيين تاريخه وشهيده في اثر جابر وابن عباس - [01:13:26](#)

رضي الله عنهم ما متقدم الذكر عند ابن ابي شيبة والذوقان. ففيه قولهما وفيه بعثا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعد قولهما ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول وفيه بعث اي كان بعثه صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين - [01:13:54](#)

الثانية عشر من ربيع الاول ثم ذكر الناظم رحمه الله في خبر نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ان اول المنزل عليه هي سورة فكان بعثه صلى الله عليه وسلم مقتربنا بانزال هذه الصورة عليه. فان جبريل - [01:14:21](#)

جاءه وهو في غار حراء يتحمّل فيه ان يتبعده فقال له اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذه جبريل فغطه حتى بلغ منه الجهل ثم اعاد ذلك مرة ثم اخرى. فلما كان بعد الثالثة غطه حتى بلغ منه الجهد مبلغا - [01:14:56](#)

قال اقرأ. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فقال جبريل اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علمني القلم علم الانسان ما لم يعلم - [01:15:27](#)

فكانت تلك الايات من سورة حطرة مقدماً منزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن ايزاناً ببعثته صلى الله عليه وسلم الى الخلق وذكر المصنف رحمه الله تعالى بعد خبر ارساله صلى الله عليه وسلم ان جبريل علم النبي - [01:15:43](#)

صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاه. وروي في ذلك خبراً لا يثبت فإنه يروى من وجهين واهيين بل قال ابو حاتم الرازى لما سأله ابنته عنه هذا حديث كذب باطل - [01:16:12](#)

وان كان المعنى مقطوعا به فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل صار تلقيه الدين من طريق جبريل فيوحى الله سبحانه وتعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء جبريل. وكان من مقدم ما - [01:16:37](#)

امره الله عز وجل به وجعله من عبادته الصلاة. وهي متوقفة على الوضوء. فكان من مبدأ ما علمه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاحة فدلالة النظر تدل على ذلك. واما دلالة الخبر ففيها ضعف. والحديثة الثانية - [01:17:00](#)

روميوا الجن بالشهب بعد عشرين يوما من مبعثه وهو امر مشهور عند نقلة السيرة وكانت الشهب تلقى من قبل لكن القاءها كان قليلا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلظ في ذلك وشدد - [01:17:26](#)

قاله الزهري فيما رواه عنه عبد الرزاق. وهذا احسن الاقوال في هذا. فان من نقلة السيرة من ذهب الى ان الشهب لم يكن يرمي بها قبل. وكانت رداء رميها بعد بعثته صلى الله عليه وسلم - [01:17:57](#)

وهذا امر ترده اخبار العرب بقصصها واعمارها. والمعتمد ان الرمي كان قد يرمى سابقا بعثته صلى الله عليه وسلم لكن اشتداده وقوته كان بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بعشرين يوما فان الله حجز - [01:18:17](#)

الشياطين عن استراح السمع وارصد لهم الشهب حفظا للمنزل على النبي صلى الله عليه وسلم من كذبهم وباطنهم والحادية الثالثة جهره صلى الله عليه وسلم بالدعوة. كما قال الناظم ثم دعا في رابع الاعوام في الامر جهرة الى الاسلام - [01:18:37](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته والانزال عليه يدعوا سرا ثلاثة سنين ثم في السنة الرابعة جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة لما انزل عليه فاصدح بما - [01:19:02](#)

تؤمر واعرض عن المشركين. فشرع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من يرجو اسلامه واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم موضعا يجتمع فيه مع المسلمين المؤمنين به ويلقي فيه الراغبين بالایمان به صلى الله عليه وسلم. وهو دار الارقم - [01:19:19](#)

ابن ابي الارقم وحمله على اختيالها صلى الله عليه وسلم امور احدها ان اسلام الارقم لم يعرف في قريش ان اسلام الارقم لم يعرف في قريش فلا يظن ان يكون بيته - [01:19:49](#)

محلا للدعوة النبوية وتعنيها انه كان صغيرا ابنة ست عشرة سنة انه كان صغيرا ابن ست عشرة سنة ومثله لا يظن ان يؤخذ الى بيته وتفرق بيوت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كابي بكر الصديق واضرابه - [01:20:14](#)

وثالثها انه كان من بنى مخزوم انه كان من بنى مخزوم وكان بينهم وبين بنى هاشم منافسة ونصرة وكان بينهم وبين بنى هاشم منافسة ونصرة فلا يظن حينئذ ان محمدا الهاشمي صلى الله عليه وسلم - [01:20:48](#)

يأتي الى دار الارقم المخزوم ورابعها ان داره كانت عند الصفا وهي موضع يكثر فيه الناس وهي موضع يكثر فيه الناس فلا يصطلاح حينئذ فلا يصطلاح حينئذ - [01:21:17](#)

على ما يميز به دخول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وخروجهما والحادية الرابعة هجرة بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحبشة فانهم لما اشتد عليهم البلاء وعظمت اذيته من قريش بعد اسلام من اسلم منه ابتوغوا الفرار من الانذى - [01:21:49](#)
فاختار لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلاد الحبشة لان ممتلكتها حينئذ وهو مصلحة النجاشي وافحمته بلغتهم عطية كان ملكا عادلا لا يظلم عنده احد فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة - [01:22:22](#)

وببلاد الحلة هي بلاد واسعة هي بلاد واسعة تقابل بلاد اليمن وراء البحر. تقابل بلاد اليمن وراء البحر في مقابل الحديدة وجهاتها مما يشمل اليوم اسم الصومال اجيبيتي واريتربيا واثيوببيا مما يشملاليوم اثناء الصومالي - [01:22:49](#)

وجيبوتي واريتربيا واثيوببيا. بلاد الحبشة تعم هذه البلدان الاربعة المعروفة اليوم وكانت لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هجرتان فالهجرة الاولى الهجرة الاولى بالعام الخامس من بعثته صلى الله عليه وسلم - [01:23:25](#)

بالعام الخامس من بعثته صلى الله عليه وسلم في شهر رجب وكان المهاجرون فيها اثنين عشر رجلا واربع نساء اثنى عشر رجلا واربع نساء على القول المشهور عند الجمهور. منهم عثمان - [01:23:55](#)

وزوجه رقية ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلمة ابن عبد الاسد وزوجه ام سلمة رضي الله عنهم والهجرة الثانية في العام

الخامس ايضا في شهر شوال في العام الخامس ايضا في شهر شوال - 01:24:22

العام الخامس من بعثته صلى الله عليه وسلم في شهر شوال وكانوا ثلاثة وثمانين رجلاً وكانوا ثلاثة وثمانين رجلاً وثمانين امرأة وثمانين امرأة ثم لحقهم قوم من الاعربين - 01:24:49

رفقة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه فانهم لما سمعوا بمخرج النبي صلى الله عليه وسلم ابتوغوا الوصول اليه فركبوا البحر من اليمن فالغتهم السفينة مع شدة الرياح الى الحبشة - 01:25:21

فاقاموا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين هناك. وهذا معنى قوله ومعهم جماعة حي قم اي مع هؤلاء الذين خرجوا من مكة جماعة هم حي اي قبيلة من الرجال الكامل - 01:25:46

وهم الاعربون الذين خرجوا من اليمن فكان من خبرهم ما تقدم ذكره وكان اخر عود المهاجرين بعد فتح خيبر كما سيأتي في موضعه من هذه الارجوزة والحادية الخامسة اسلام حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:10

واخيه من الرضاعنة فانهما اشترك في ارضاع ثوبية مولاة ابي طالب بلبنها مسروح فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت عمه حمزة حينئذ وكان اسلاما رضي الله عنه في السنة السادسة منها البعنة. والحادية السادسة وفاة عمه - 01:26:43

طالب ابن عبد المطلب وكانت في العام العاشر من البعثة عند الجمهور والحادية السابعة وفاة زوجه خديجة وكانت ايضا في العام العاشر بعد وفاتي ابي طالب بثلاثة ايام بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايام - 01:27:17

جزم به ابن منه والحاكم وابن القيم فتوفي عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب ثم تبعته خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد بثلاثة ايام فعظم المصاص - 01:27:51

بالنبي صلى الله عليه وسلم فانهما كانا يشدان من اجره وكان ابو طالب يحميه عند بروزه الى الناس وكانت خديجة تسلية عند رجوعه الى بيته صلى الله عليه وسلم ووقع في - 01:28:17

كلام بعض الاخباريين تسمية هذا العام عام الحزن وهو شيء لا يعرف عند محقق السيرة ولا يناسب مقام الحزن في الشريعة فان مقام الحزن من المقامات المكرورة المغلوبة لا من المقامات الممدودة - 01:28:52

مطلوبه فلا يمدح العبد بحزنه ولا بابي عبدالله ابن القيم كلام حسن في بيان هذا ذكره في مدارج السالكين تعقيبا على عدي صاحب منازل السائلين منزلة الحزن من منازل السير الى الله سبحانه وتعالى. فالعبد يتغورد منه - 01:29:19

اجتنبا له ولا يبتغيه طلبا له. الحادية الثامنة اسلام دين نصيب وذلك في السنة الحادية عشرة من البعثة النبوية فقوله بعد خمسين وربع اسلم اي بعد بلوغه صلى الله عليه وسلم سن الخمسين - 01:29:45

وربع ثالثين وهو ثلاثة اشهر اي في السنة الحادية عشرة ونصفيين مدينة معروفة اليوم بتركيا وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني - 01:30:14

واحدو دين ونعم الجن. هاتان واخرجن نصبيين ونعم الجن. وروي ان عددهم تبع او تتعب وان منهم زوجة والاخبار المرئية في ذلك لا ومن صحتها فقد غلق وأشار البزار الى علة حديث ابن مسعود المروي بجانب كتابه - 01:30:44

المسند وزوجة عند علماء اللغة من ملوك الجن ومنه سمي عند العرب الاعصار الشديد بالزوجة تشبيها بشدة ذلك الملك من ملوك الجن وروي في ذلك حديث عن ابن مسعود الا انه لا يصح - 01:31:16

واتفقا لقاء هؤلاء الجن النبي صلى الله عليه وسلم بيطن نخلة. وهو يصلی باصحابه صلاة الفجر ثبت ذلك في صحيح مسلم فان الجن لما حبس بالشهب عن السماء ابتفت خبر ذلك فوجهت منها وفودا فمر - 01:31:39

الوفد المبتيغي تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم في بطن نخلة وهو يصلی باصحابه صلاة الفجر عامدا صلى الله عليه وسلم الى سوق عفاة فسمعوا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به على ما ذكره الله عز وجل في قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يجتمعون القرآن - 01:32:04

ثم ذكر ذلك في سورة الجن. الحادية التاسعة جوازه صلى الله عليه وسلم بسودة وهي زوجة بنت زمعة القرشية كانت عند سكران ابن

عمر رضي الله عنه وهاجرت معه الى الحبشة - 01:32:28

ثم عادت فمات عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان زواجه بها بعد موت خديجة رضي الله عنها والحادية العاشرة عقدها صلى الله عليه وسلم على عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه - 01:32:50

وقد جرى المصنف على ان عقده على عائشة كان بعد زواجه من سودة والجمهور على ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد على عائشة قبل دخوله بزوجة فعقد عقده عليها ولم يدخل بها ثم دخل صلى الله عليه وسلم بزوجة هذا قول الجمهور وصححه - 01:33:14
من اهل العلم كابن عين الاصبهاني وابي الفداء ابن كثير رحمهما الله والحديث احاديث الحادية عشرة الاسراء والمعراج به صلى الله عليه وسلم بعد خمسين وعام تالي اي بعد بلوغه احدى وخمسين سنة - 01:33:45

وقد اشتفق نقلة السيرة على انه كان بعد السنة العاشرة منبعثة ثم اختلفوا فقيل هو في السنة الحادية عشرة وقيل هو في السنة الثانية عشرة ونقل ابن حزم الاجماع عليه على انه كان في السنة الثانية عشرة وهو في نقل الاجماع بالغا قاله الصالحين في - 01:34:10

الهدي والرشاد وكان الاسراع به صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الثاني عشرة من ربى الاول صح ذلك خبر ابن عباس في خبر جابر وابن عباس رضي الله عنهمما متقدم الذكر عند ابن ابي شيبة والجورقاني - 01:34:37
وفيه انهم قال وفيه عرج به الى السماء وفيه عرج الى السماء وهذا الاثر اثر نفيس لا استطرد الا لاجل نفع فيه وهو ان بعض الذين صنفوا في السيرة لما نقلوا هذا الاثر - 01:35:06

ضعفوه بقول ابن كثير وفيه انقطاع والانقطاع الذي حكم عليه ابن كثير بحسب السندي الذي وقع له في مصنف ابن ابي شيبة فانه قال وقال ابو بكر ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عفان عن سليم ابن حيان - 01:35:30
اه حدثنا عفان عن سعيد بن مينا عن جابر وابن عباس وعفان وهو عفان المسلم الصفاط لم يدرك سعيد ابن مينا بالهمز وعدنه فيكون في الظاهر منقطعا لكن هذا وقع غلطا في النسخة التي وقعت في ابن كثير. وصوابه ان ابا بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا سليم - 01:35:56

ابن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر وابن عباس وهذا اسناد صحيح رجال ثغاة مشاهير وزدكم فائدة بعد ما تدرؤون هذا الاثر في نسخ ابن ابي شيبة اللي عندنا - 01:36:22

النسخ التي طبعت ان النسخ التي نزلت قبل اسبوع ان صح خبر نزولها اما النسخ التي بايدينا ليس فيها حاجة لا تدري بكثير قال قال ابن ابي شيبة والزورقان اخرجه من طريق ابن ابي شيبة. فهذا الاثر قطعا في مصلى ابن ابي شيبة ومن طريق رواه الزورقان بمسند الاباطيل - 01:36:38

بالسند الذي ذكرنا وهو استاذ صحيح. فيكون ما ذكره جماعة من المتأخرین من کلام كثير فيه نظم لما بيناه كان من خبر الاسراء انه اوصي به صلى الله عليه وسلم اي اشتري به ليلة. فالاسراء المسير في الليل - 01:36:56

به صلى الله عليه وسلم بجسده وروحه بقول الجمهور وهو اصح القولين الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء اي صعد به الى السماء. فالاسراء من مكة الى بيت المقدس. والمعراج من بيت المقدس الى السماء - 01:37:16

وفي معراجه صلى الله عليه وسلم فرضت الصلوات الخمس في اليوم والليلة وثبت اجرها بخمسين كما صح ذلك في الاحاديث المروية في الصحيحين وغيرهما خمس صلوات ولها اجر صلاة والحادية عشرة - 01:37:36

بيعة العقبة الاولى وكانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بين النبي صلى الله عليه وسلم واثنين عشر رجلا من اهل المدينة. قدموها الموسم فباعوها النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان به - 01:37:59

وكانت في الثانية عشر بالعام الثاني عشر منبعثة النبوة وسميت بيعة العقبة لأنها كانت في منزل سُؤود من الأرض موضع بين مني ومكة والعقبة في كلام العرب هي الطريق الالاذن في الجبل. كالعقبة في كلام العرب هي الطريق الالاذن في الجبل - 01:38:25
وتسمى به مواضع مشهورة الى اليوم فلقي النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الرجال الثاني عشر في هذا الموضع وباعوه على الاسلام

والحادية الثالثة عشرة بيعة العقبة الثانية وكانت في العام الثالث عشر - 01:38:59

للبعثة لقي النبي صلى الله عليه وسلم قوماً من الانصار عدتهم سبعون رجلاً وامرأتان علتهم سبعون رجلاً وامرأتان. فبایعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسمى هذه البيعة بيعة العقبة بوقوعها في هذا الموضع - 01:39:22

بين مكة ومنى وسميت الثانية لوقوعها بعد الاولى هذا هو الذي جرى عليه اكثراً نقلة السيرة النبوية والمصنفين فيها وذهب جماعة منهم كابن سيد الناس في عيون الاثر والقسطلان في المواهب اللدنية والصالح في سبل الهدى والرشاد - 01:39:51

الى جعل البيعة واقعة ثلاث مرات الاولى بيعة العقبة الاولى والثانية بيعة العقبة الثانية والثالثة بيعة العقبة الثالثة وجعلوا بين يدي هاتين البيعتين المشهورتين بيعة اخرى لقي النبي صلى الله عليه وسلم فيها ستة رجال من الخزرج - 01:40:22

فكانوا توطئة لبيعة الثاني عشر رجلاً والمشهور عند الجمهور ان البيعتين مرتان هما اللتان عدهما الناظم. والفرق بين البيعتين من جهاد اولها ان البيعة الاولى لم تكن فيها امرأة. واما البيعة الثانية فكان فيها - 01:40:46

فكان فيها امرأتان ولا امرأتين ها امرأتان وثانيها ان البيعة الثانية اكثراً عدداً فمجموع الحاضرين تلك البيعة كم ثمانية وسبعون مجتمع الحاضرين تلك البيعة اثنان وسبعون. سبعون رجلاً وامرأتان. واما البيعة الاولى فالحاضرون لها - 01:41:24

اثني عشر رجلاً وثالثها ان البيعة الاولى لم يشهدها احد من المشركين. ان البيعة الاولى لم يشهدها احد من المشركين واما الثانية فشهادها عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب - 01:42:01

ورابعها ان البيعة الاولى كانت على الايمان ان البيعة الاولى كانت على الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباع دينه. واما البيع في الثانية فكانت على النصرة والايواء. واما البيعة الثانية - 01:42:25

فكانت على الياء والياء والحادية الرابعة عشرة هجرته صلى الله عليه وسلم وكانت يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول وكانت يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول من ربيع الاول - 01:42:46

ثبت ذلك في الاثر المتقدم ذكره عن جابر وابن عباس رضي الله عنهم وكانت هجرته صلى الله عليه وسلم خروجه من مكة الى المدينة. لما اشتتدت به وباصحابه الحال ووقع بينه وبين اهل المدينة - 01:43:14

البيعة على الياء والنصرة. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم رفقة أبي بكر الصديق ذليهم عبد الله بن اريقط الليثي وكان كافراً غير انه كان ماهراً عارفاً بهداية الطريق ودلائلها. ثم ادركهم بعد ذلك عامر بن الطهير مولى أبي بكر الصديق - 01:43:42

ومبتدأ الهجرة كان لثلاثة رجال اسلامي مؤمنان هما النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ذليهما عبد الله ابن قريش واحتبسا في الغار ثلاثة ايام ثم بعد ذلك لحقهم عامر بن فهيرة فصاروا اربعة. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - 01:44:13

اليوم الاثنين توالت بذلك الاقباط قاله الحكم قاله الحكم فالاخبار المتواترة ان وصوله صلى الله عليه وسلم كان يوم الاثنين كما ان خروجه كان يوم الاثنين وقد اكمل صلى الله عليه وسلم - 01:44:40

ثلاثاء وخمسين سنة عند هجرته وبقي في المدينة عشر سنين سيخكي الناظم رحمه الله تعالى احوالها وحوادثها فيما يستقبل من النظم ومجموع ما ذكره الناظم من حوادث السيرة النبوية بمكة - 01:45:06

هو خمس وعشرين وخمس وعشرون حادثة وخمس وعشرون حادثة. فإنه اولاً ذكر احدى عشرة حادثة ثم ذكر ثانية اربع عشرة حادثة فمجموع هذه الحوادث هو خمس وعشرين وخمس وعشرون حادثة من حوادث السيرة - 01:45:36

النبوية في مكة المكرمة قبل هجرته صلى الله عليه وسلم نعم قال الله ثم ومحفورة الله مع النبي صلى الله عليه وسلم لما الناظم رحمه الله من حوادث السيرة النبوية شرع يذكر - 01:46:03

من حوادث السيرة النبوية المكية شرع ذكر حوادث السيرة النبوية المدنية مرتبة على سني بقائي صلى الله عليه وسلم فيها وابتداً ذلك بحوادث السنة الاولى. فذكر عشر حوادث فالحادية الاولى اكمال صلاة الحضري - 01:47:18

الرباعية فإن الصلاة فرضت اولاً ركعتين ثم اثنتين صلاة الحضر في الرباعية اي في الظهر والعصر والعشاء فصارت اربعاً وكان ذلك في السنة الاولى من صلى الله عليه وسلم. والحادية الثانية - 01:47:45

صلاته صلى الله عليه وسلم الجمعة بينه لما قدم المدينة لقي اهلها يستقبلونه فاقام في قباء من يوم الاثنين الذي ورد فيه الى يوم الجمعة ثم انبعثت من قباء قاصدا المدينة فادركه وقت الزوال في بني سالم ابن عوف - 01:48:09

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بال المسلمين الجمعة. فكانت اول صلاة للجمعة صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم هي صلاته في بني سالم ابن عوف من قبائل الانصار والحادية الثالثة بناء مسجد قباء - 01:48:51

فان النبي صلى الله عليه وسلم قدم اول ما قدم قباء وهي دار بني عمر ابن عوف من قبائل الانصار واقام فيها مدة واحسن الاقوال عند نقلته السيرة انه اقام فيها في يوم الاثنين الى يوم الجمعة. وفي تلك المدة بنى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:21 مسجد قباء وكان اول مسجد بناه النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته والحديث الرابعة بناء مسجد المدينة النبوية فان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قباء ثم - 01:49:48

جاوز مساكن بنى عمو بن عوف وصلى بمنازل بني سالم بن عوف رصد الى المدينة. حتى بركت ناقته القصوى قريبا من جهة ابي ايوب فابتلى النبي صلى الله عليه وسلم مسجده في مدة تمر كان لغلامين يتيمين في حجم - 01:50:12 لاسعد بن زواره فتامنهم النبي صلى الله عليه وسلم على شرع النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه يبنون المسجد الثاني من المساجد التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:50:40

وبلغت مدة بناه اثنا عشر يوما بناه صلى الله عليه وسلم من الذي والمساجد التي بناها النبي صلى الله عليه وسلم وشارك في بناها المسجد ثلاثة والمساجد التي كان للنبي صلى الله عليه وسلم فيها يد بناه ثلاثة احدها مسجد الكعبة في الواقعه التي تقدم - 01:50:57

قبل بعثته صلى الله عليه وسلم وثانيها مسجد قباء وثالثها مسجد المدينة وهو مسجده صلى الله عليه وسلم. والحادية السادسة رجوع طائفة من المهاجرين هم اقل من نصف الذين سافروا - 01:51:38

فرجع ثلاثة وثلاثون رجلا وثمانين نسبه. فرجع ثلاثة وثلاثون رجلا وثمانين نسوة بلغهم ان اهل مكة اسلموا فرجعوا الى مكة ظنا منهم ستر الخبر. ثم كان منهم من هاجر مرة ثانية - 01:52:01

في شوالها من تلك السنة بعد ان تبين لهم كذبوا الخبر الذي نقل اليه. والحديثة السابعة المؤاخاة بين المهاجرين والانصار اي عقد اللقاء بينهم على المواساة في المال والصدق في النصيحة على المواساة بالمال والصدق بالنصيحة. فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم - 01:52:35

وتعاقدوا على ذلك اي تباعيوا على ذلك فكان بعضهم يواسى بعضا ويرث بعضهم بعضا. قبل ان يرفع ذلك وترد المواليد الى اولي الارحام. والحادية الثانية دخوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها - 01:53:06

دخوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وكان عقد عليها اي بمكة المكرمة ثم لما قدم المدينة دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم بتلك السنة كان عمرها - 01:53:31

تسعة سنين ثبت هذا في الصحيحين. والحادية التاسعة مشروعية الاذان بقوله وشرع الاذان فاقتضى فاقتدى به بتلك الرؤيا التي رأها عبدالله بن زيد رضي الله عنه. فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتحينون وقت الصلاة. ويجتمعون - 01:53:53

له فلما شق ذلك عليهم رأى عبد الله ابن زيد في المنام الاذان فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلا عن يؤذن بذلك وفاقت - 01:54:18

احدى الحوادث وهي المذكورة في قوله ثم بنى من حوله مساكنه. وهي الحاجة المذكورة بعد من بناء مسجد بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فالحادية الخامسة بناء حجرات امهات المؤمنين. فان - 01:54:41

صلى الله عليه وسلم لما بنى المسجد النبوى بنى مساكن ازواجهم وكانت ازواجهه حينئذ امرأتان هي ثورة رضي الله عنه التي جاءت من مكة والثانية عائشة رضي الله عنها التي اراد الدخول بها - 01:55:00

ولم يبني النبي صلى الله عليه وسلم مساكن ازواجهه قل ليههن مرة واحدة بل كان يبني بحسب ما يستجد من دخوله بهن. ذكره الذهبي

في منزل الروض نقله الصالح بسبيل الهجر هدى ورشاد فما يتوهם ان بناء المساكن كان دفعة واحدة - [01:55:24](#)
غلط في نقله تفسيرا. والحادية العاشرة غزوة الابواء. وتسمى والدان. وهم متقاربان بين مكة والمدينة وله مالك في اخبار احكام

الحج في قصة ابي قتادة في صيده الحمار الوحشي وكانت هذه الغزوة في شهر - [01:55:48](#)

طفر خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عيرا لقريش كانت هائلة محملة الارزاق من الشام. فابتغى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصيب من قريش ما اصابت منه ومن اصحابه. ويسترد - [01:56:16](#)

الاموال التي اخذوها مما تركه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بعد هجرتهم فعرض لهذه العير لكنه لم يلقها وافلك منه ابو سفيان
وسار النبي صلى الله عليه وسلم بلغ منازلبني ضمرة وصالحهم صلى الله عليه وسلم وهم من قبائل كانة فهم بنوا ضمرة بعين مناة
- [01:56:38](#)

ابناة فصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الغزوة عدتها المصنف رحمه الله تعالى في السنة الاولى لا وعده غيرها وعده غيرها
في السنة الثانية. لانها وقعت في شهر صفر - [01:57:07](#)

ومأخذ الخلف بين نقلة السيرة في هذا ان لهم طريقتين الطريقة الاولى من يعد السنة من المحرم. والطريقة
الثانية من يعد السنة من الشهر الذي هاجر فيه النبي صلى الله عليه - [01:57:25](#)

وسلم وهو ربيع الاول فمن ربيع الى ربيع فتلك سنة وهذا الذي جرى عليه الناظم والذي عليه يقول هو الاول ذكره ابن حجر في فتح
الباري فتكون هذه الغزوة على التحقيق واقعة في - [01:57:49](#)

سنة الثانية من الهجرة لوقوعها في شهر صفر ولهذا نظائر تأتي في مواضعها من النظم وهذا اثر البيان على هذه الجملة من الكتاب
فنستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد طلبي - [01:58:11](#)

المغرب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله
محمد واله وصحبه اجمعين - [01:58:32](#)